

موعظة الأسبوع

قال تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٤]

قال ابن القيم:

«والله سبحانه يعاقب من فتح له باباً من الخير فلم ينتهزه، بأن يحول بين قلبه وإرادته، فلا يمكنه بعد من إرادته عقوبة له، فمن لم يستجب لله ورسوله إذا دعاه، حال بينه وبين قلبه وإرادته، فلا يمكنه الاستجابة بعد ذلك... قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٌ نُجَسِرُونَ ﴾ [الأنفال: ٢٤]، وقد صرح سبحانه بهذا في قوله: ﴿ وَلَقَدْ أَقْبَدْنَاهُمْ وَأَبْصَرْنَاهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَىٰ مَرَّةً وَتَدْرَاهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الأنعام: ١١٠]، وقال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْا آرَاءَ اللَّهِ قُلُوبِهِمْ ﴾ [الصف: ٥]، وهو كثير في القرآن».

ورمضان كان باباً من أعظم أبواب الخير التي فتحت لك، فإن كنت قد اغتنمته بحق فتح الله لك أبواب الطاعات بعده، وأما من انقطع بعد ما واطب في رمضان، فهذه علامة على أنه لم ينهل من رمضان كما يجب، فقيم نفسك اليوم، واعرف النتيجة البدنية لسعيك الرمضاني حسب حالك بعده.

(الهدف: المحافظة على الصلاة على وقتها وفي المسجد)

- أشرف الأماكن: احرص على الصلاة في المسجد في جماعة (وللنساء الحرص عليها في أول الوقت).
- الفائزون بالقرعة: احرص على الصف الأول وتكبيرة الإحرام.

عبادة الأسبوع

- ربّ يومك: اجعل الصلاة هي الفاصل بين أنشطة اليوم المختلفة، ومراحل اليوم المختلفة.
- فرق الإسعاف: اتخذ صحبة المسجد ليتفقدوك إن غبت ويؤنسوك إن حضرت.
- كن في حراسة الله: المحافظة على صلاة الفجر في جماعة تجعلك في ذمة الله. قال صلى الله عليه وسلم: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله».
- ابن قصرك: بالمحافظة على النوافل. قال صلى الله عليه وسلم: «من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة».
- لا تسرق: اجتهد في جمع قلبك على الخشوع، وتذكر قول رسولك صلى الله عليه وسلم: «أسوأ الناس سرقة من يسرق في صلاته».

رمضان حي لم يمض

الرباط الثالث:

الصلاة

(١٥-٢١) / شوال

ممنوع الاقترب

(أحذر)

- عدم وضوح أهدافك: ماذا تريد أن تثبت عليه في شوال؟ كن مجدداً: (ختمة، وحفظ صلاة، وصيام ست، ونفقة مستمرة لم تنقطع).

التسوية: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، واعلم أنه إذا مضى شوال وقد خسرت فيه ما خططت له، فالنهوض بعدها أصعب وأشق.

اليأس من الثبات: اليأس من (الصالح والثبات على الصلاح) أخو الكفر، وهو من أكثر مكايد الشيطان تأثيراً.

الإمعية: السباحة في اتجاه التيار السائد.. بالفغلة مع الغافلين، والعصيان مع العصاة.

خط النجدة

- المشاركة: حدد أهدافك واشترط على نفسك أن تلتزم بطاعة محددة: القرآن.. الصلاة..
- المراقبة: تابع تنفيذ أهدافك.
- المحاسبة: عن طريق جلسة يومية لتقويم الأداء آخر اليوم.
- المجازاة: اتباع السيئة بالجنة إن أسأت، وذلك عملاً بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾، أو اتباع الحسنة بمثلها شكراً وامتناناً، وذلك عملاً بقوله تعالى: ﴿ إِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾.
- المجاهدة: استرجع تجارب النجاح والسقوط، واستفد من دروس الماضي في تقويم حاضرِك والتخطيط لمستقبلك، وراجع نقاط قوتك وضعفك، لتعصّد الأولى وتتخلص من الثانية.